

تسلط الفرس على الهند القديمة

Prépondérance des Perses dans les Indes anciennes.

قراءة رقيم لدارا

ارسل الأستاذ هرتسفلد المستشرق الشهير الى دائرة الآثار القديمة الهندية في (سملتا) بمذكرة عن رقيمين كان قد حفرهما دارا الاول ملك الفرس ، وقد استخرجا حديثا من همدان : احدهما من ذهب والاخر من فضة . وقد نقش عليهما ثلاث لغات — بالفارسية القديمة والبيلمية والبابلية — ما هذا معناه :

«دارا الملك العظيم، ملك الملوك، ملك البلاد، ابن وشتاسيا الاخلامنيشي (كندا) [او الكياني كما يقول العرب] . قال دارا الملك : هذه هي السلطنة التي يملكها من (سكا) التي هي وراء (الصفند) الى (سغردا) التي وهبني اياها هرمزد ، اعظم الالهة . حفظني هرمزد وحفظ بيتي ! »

٥٠٠ سنة قبل المسيح

والاستاذ هرتسفلد يجلب نظرنا في مذكرته الى ذكر العهد الواود بين الرقيمين ، ويقول ان هذين الرقيمين كتبيا قبل حملة دارا على البلقان سنة ٥١٥ ق م . بل ان رقيم بهستون الشهير الذي حفر في سنة ٥١٩ ق م يذكر امتين هندية فقط وهما : « جندرة » و « تهفتش » حينما كان دارا في مصر في سنة ٥١٨ — ٥١٧ ق م . ومن ثم يستنتج ان دارا اضاف الهند الى فتوحاته في سنة ٥١٦ ق م

وقد اهتدي الأستاذ هرتسفلد الى حقيقة الرسم الثالث المدوش على قبر دارا والرسامين الآخرين اللذين يمثل احدهما «جندرة» والثاني «تهفتش» ولكن الأستاذ يفهمنا بأنه لو لم يقف على هذا الرقيم الثالث المكتشف حديثا لما عرف حقيقة موطن هذا الجبل من الناس

رقيما همدان

لا كان الحرف (x) الفارسي مقابل الحرف (س) الهندي ، فالظاهر ان الهند